

تأثير استخدام طريقة القراءة التكرارية بالجماعة على ترقية فهم الطلاب في

تعليم النحو في الفصل الثاني

(الدراسة التجريبية في المعهد الإسلامي ججاسترو شربون).

بقلم: رزقي ريزا الأحـد ومـامان ذوالإيمان

جامعة شيخ نور جاتي الإسلامية الحكومية شربون

### ملخص

أهداف هذا البحث: لمعرفة قدرة الطلاب على فهم الإعراب وعلاماته في تعلم النحو باستخدام طريقة القراءة التكرارية بالجماعة وبدونها في الفصل الثاني بمعهد ججاسترو شربون و لمعرفة تأثير تعليم النحو باستخدام طريقة القراءة التكرارية بالجماعة على قدرة فهم الإعراب وعلاماته لدى طلاب الفصل الثاني بمعهد ججاسترو شربون.

نتائج هذا البحث عرف أن من ١٦ مجيباً في الاختباري القبلي يحصلون على المعدل (*Mean*) ٦١،٤٦ و في الاختباري البعدي يحصلون على المعدل (*Mean*) ٨٣،٣٣ و يظهر الفرق (٦١،٦٤ - ٨٣،٣٣ = -٢١،٨٧٥). و في العلاقة الارتباطية Pearson يحصل Koefisien Korelasi ٠،٨٣٢ والمغزى  $0,000 < 0,005$  فيدل على عدم العلاقة بين مجموع النقط Gain الاختبار القبلي والاختبار البعدي. ومن الجدول السابق يحصل على نتيجة  $t = -17,726$  بدرجة الحرية (df)  $23 = 24 - 1$  و  $\alpha$  = ٠،٠٥ يحصل على نتيجة (2. tailed Sig) = ٠،٠٠٥ < ٠،٠٠٠ . بناء على الحقائق السابقة فيكون  $H_0$  مردوداً و  $H_a$  مقبولاً ومعناه هو وجود الفرق الدلالي في نتيجة أو مجموع النقط Gain بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي. ولذلك استخدام القراءة التكرارية بالجماعة في عملية تعليم النحو يؤثر على تحقيق أهدافها و ترقية نتيجة تعلم الطلاب فيه.

و الطريقة التي يستخدمها الباحث في جمع البيانات في البحث (Arikunto، ٢٠١٣ : ٢٠٣). أما طريقة البحث التي يستخدمها الباحث هي طريقة شبه التجريبي (Quasy Experiment) وهي بمدخل الكمي لتأثير استخدام القراءة التكرارية بالجماعة لترقية فهم الطلاب في تعليم النحو ( الدراسة شبه التجريبي في الفصل الثاني بمعهد ججاسترو شربون).

**الكلمة الرئيسية:** القراءة التكرارية، ترقية فهم، تعليم النحو.

## المقدمة

النحو هو من التراكيب اللغة العربية التي لا بد أن يعلم المدرس في تعليم النحو. هذا كما قال المصطفي (٢٠١١ : ٩١) إن ثلاثة العناصر اللغوية التي تجب معرفتها واهتمامها بتعليم اللغة هي الأصوات و المفردات و التراكيب (أحدها نحو). عند الغلايين (١٩١٢ : ٩) إن النحو هو علم بأصول أحوال الكلمات العربية من حيث ما يعرض لها في حال تركيبها فيه نعرف ما يجب عليه أن يكون آخر الكلمة من رفع أو نصب أو جر أو جزم أو لزوم حالة واحدة بعد انتظامها في الجملة تعليم النحو من القديم حتى الآن مازال أن يشعر بالصعوبة لبعض المجتمع الإندونسي. ذلك الحال يسبب كثيرا من الاصطلاحات الأجنبية لن يعرفوها حتى يطلب منهم حفظ جميعها. وهذا يفترض حذف وقت طويل.

من البيان السابق أكد مصطفي (٢٠١١ : ٩٥ - ٩٦) أن المشكلات في تعليم النحو كثيرة. وكذلك الطلاب في معهد ججاسترو شربون كما عرف الباحث حين يعمل المقابلة الشخصية مع الطلاب في التاريخ ١ أكتوبر ٢٠١٦. أنهم يشعرون بالصعوبة في حفظ جميع القواعد النحوية وفهمها ويشعرون بالملل حين لا بد أن يسمع شرح المدرس عن النحو.

وأما التكرار عند معجم الكبير الإندونسي (KBBI) فهو شئى يعمل أكثر من مرة واحدة. في هذا الحال زاد محمد علي الخولي، (١٩٨٢ : ٨٣) عندما يطلب المدرس من طلابه أن يكرروا شيئاً من بعده، فإن تكرارهم يكون على ثلاثة أنواع وهي التكرار الجمعي والتكرار الفؤوي والتكرار الفردي.

رأى Mackey الذي نقله فخر الرازي و محي الدين (٢٠٠٩ : ١٤) كل التعليم، كان منتجياً أو ناقص منتجياً سيضمن على اختيار وتدرج وتقديم وتكرار. التعليم يتضمن على اختيار لأننا لا نستطيع أن نعلم وجوه اللغات كلها؛ لا بد علينا أن نختار جزء يريد أن نعلمه. وهو أيضاً يتضمن على تدرج لأننا لا نستطيع أن نعلم كل اختيارنا في آن واحد؛ لزم علينا أن نضع جزء بعد جزء آخر. ويرتبط بتقديم، لأننا لا نستطيع أن نعلم اللغة دون اتصالها بالطالب. وأخيراً، التعليم يرتبط أيضاً بتكرار لأننا لا نستطيع أن نجعل طلاباً يتعلمون اللغة دون تكرار موضوعات يتعلمونها. لذلك كل الطريقة لازم على ادخال خطوات الطريقة الأربعة المذكورة.

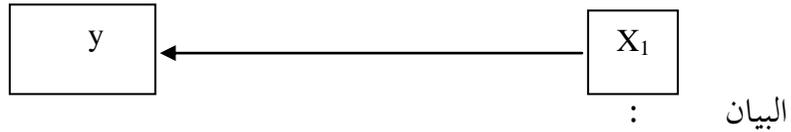
بناء على البيان السابق أن القراءة التكرارية هي عملية القراءة يعملها الطلاب أكثر من مرة واحدة. وهدفها تحمل الطلاب في تيسير حفظ القواعد النحوية حتى يسهلوا فهم مادة النحو التي تعلم.

ولذلك سيريد الباحث أن يجرب الأسلوب التعليمي ويطبقه في تعليم النحو. حتى يريد الباحث أن يأخذ بحثاً تحت الموضوع " تأثير استخدام القراءة التكرارية بالجماعة لترقية فهم الطلاب في تعليم النحو في الفصل الثاني بمعهد ججاسترو شربون".

## المنهج

طريقة البحث هي الطريقة التي يستخدمها الباحث في جمع البيانات في البحث (Arikunto، ٢٠١٣ : ٢٠٣). أما طريقة البحث التي يستخدمها الباحث هي طريقة

شبه التجريبي (Quasy Experiment) وهي بمدخل الكمي لتأثير استخدام القراءة التكرارية بالجماعة لترقية فهم الطلاب في تعليم النحو ( الدراسة شبه التجريبي في الفصل الثاني بمعهد ججاسترو شربون).



المتغير الصادى (X) : استخدام القراءة التكرارية بالجماعة

المتغير السيني (Y) : تعليم النحو

: تأثير الواقعي. →

من الصورة السابقة، يعرف الباحث أن المتغير X يؤثر على المتغير Y.

يستخدم الباحث تصميم Time series design . في هذا التصميم المجموعة المستخدمة لا تستطيع أن تختار اعتباريا. قبل أن يعطي تجريبية، يعطي المجموعة اختبار قبلي حتى أربع مرات لمعرفة بثبات و شرح حالة المجموعة قبل أن تعطي تجريبية (Sugiyono، ٢٠١٦ ص ١١٤

ويفعلها الباحث في هذه الرسالة بطريقة القراءة التكرارية بالجماعة في تعليم النحو في فصل الثاني بمعهد ججاسترو شربون لإدراك البيانات المتعلقة بعملية تعليم النحو والنتائج المحسولة منها و أنشطة المعلم والطلاب في عملية تعليم النحو.

المقابلة الشخصية هي المحاورة التي قام بها المحاور لنيل المعلومات من المحاور. هذه المقابلة التي يستخدمها الباحث لنتيجة حالة الشخصية (Arikunto، ٢٠١٣ ص ١٩٨).

المقابلة التي يستخدمها الباحث هي المحاورة بين الباحث مع مدرس اللغة العربية و بين الباحث مع الطلاب.

وفي البحث الكمي هذا، كان تحليل البيانات هو العملية بعد جمع المشاركين أو مصادر البيانات الأخرى. بعد أن تجمع البيانات كاملة فينظمها الباحث و يجمعها للتحليل. أساليب تحليل البيانات في البحث إما باستخدام احصاء الوصفي أو الاستدلالي.

و أساليب تحليل البيانات المستخدمة كما يلي:

أ. Gain

بعد نيل البيانات من نتائج الاختبار القبلي و الاختبار البعدي ثم يحلل الباحث البيانات باستخدام Gain لمعرفة الفرق بين نتائجهما في فصل التجربة. ورموزه هو:

$$100\% \times \frac{\text{الإمتحان البعدي} - \text{الإمتحان القبلي}}{\text{مجموع النقاط الأكبر} - \text{الإمتحان القبلي}} = \text{الفرقة}$$

ب. تجريبية العادية و المتجانس

كان الغرض من تجريبية العادية لمعرفة هل توزيع البيانات المستخدمة في البحث عادية أم غير عادية. أما تجريبية المتجانس لمعرفة هل للبيانات متجانس أم غير متجانس. و يجربهما الباحث بطريقة SPSS.

ولمعرفة الفروض في هذا البحث مقبولا أو مردودا، سيستخدم الباحث تحليل (Paired Sampel T Test) على المقارنة بين قدرة الطلاب على فهم الإعراب وعلاماته بتطبيق القراءة التكرارية بالجماعة في تعليم النحو لفصل التجربة وبدون تطبيق القراءة التكرارية بالجماعة في تعليم النحو لفصل التجربة أيضا.

الأحوال الواقعية عن المعهد الإسلامي ججاسترو شربون

المعهد الإسلامي ججاسترو شربون هي إحدى المعاهد التي تقع في شارع ججاسترو رقم ٥٨ مدينة شربون. بنى المعهد الإسلامي ججاسترو شربون في السنة ١٩٢٠ الذي بناه الحبيب شيخان ابن يحيى.

أما واسع الأرض البنياني فسكن المعهد الإسلامي ججاسترو شربون الأرض الذي طوله ٣٠١ مترا وعرضه ٢٥٠ مترا. والذي بعض منه يستخدم لعملية التعليم.

تقع هذا المعهد الإسلامي في شارع ججاسترو شربون رقم ٥٨ مدينة شربون. هذا المعهد يحدده جالية السكان بحدود من الشمال كان جالية سكان فولاسارين الشرقي ولما من الغربي كان جالية سكان ججاسترو عينها. ومن الشرقي كان جالية سكان ماندلانجنج.

يكون أكثر المدرسين في هذا المعهد هم من الطلاب المتقدمين. والمدرسون الذين يعلمون علم النحو يتكون من شخص واحد.

**قدرة الطلاب على فهم الإعراب وعلاماته**

وبعد إعطاء الاختبار في فصل التجربة، نال الباحث نتيجة الاختبار القبلي،

فيقدم الباحث نتائج البحث الآتية:

### نتيجة الاختبار القبلي

الرقم	نتيجة الاختبار القبلي
١	٤٠
٢	٦٠
٣	٥٠
٤	٥٠
٥	٦٠

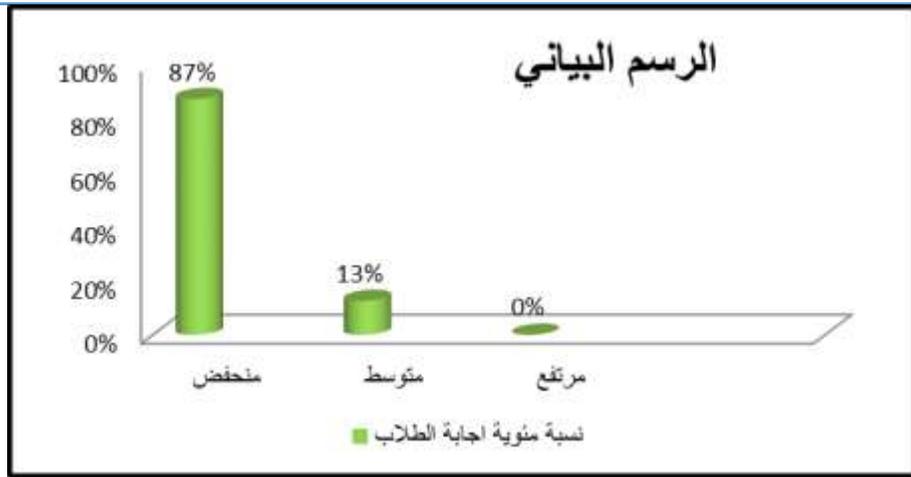
٥٠	٦
١٠	٧
٥٠	٨
٢٠	٩
٥٠	١٠
٤٠	١١
٢٠	١٢
٥٠	١٣
٥٠	١٤
٢٠	١٥
٤٠	١٦
٤١٠٢٥	المعدل

## الاختبار القبلي

## Pretest

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	10	1	6.2	6.2	6.2
	20	3	18.8	18.8	25.0
	40	3	18.8	18.8	43.8
	50	7	43.8	43.8	87.5
	60	2	12.5	12.5	100.0
	Total	16	100.0	100.0	

## الرسم البياني من الاختبار القبلي



١	مرتفع (٨٠-١٠٠)	٠%	-
٢	متوسط (٦٠-٧٩)	١٣%	٢ طالبان
٣	منخفض (> ٥٩)	٢٥%	١٤ طالبا

و بعد أن يبحث في طريقة القراءة التكرارية بالجماعة في تعليم النحو في تلك المدرسة، فحصل الباحث عن الاختبار البعدي، فيقدم الباحث نتائج البحث الآتية:  
نتيجة الاختبار البعدي

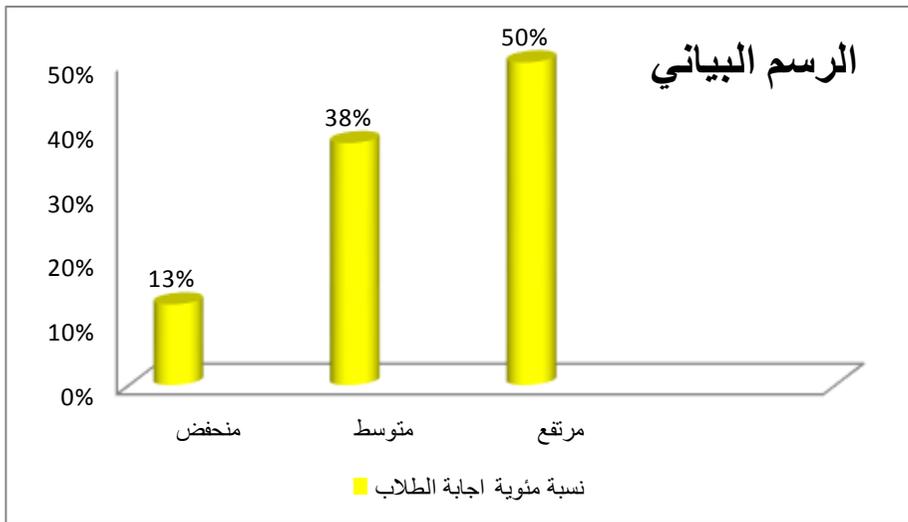
الرقم	نتيجة الاختبار البعدي
١	٦٠
٢	٩٠
٣	٨٠
٤	٩٠
٥	٨٠
٦	٨٠
٧	٥٠
٨	٩٠
٩	٧٠
١٠	٧٠
١١	٦٠
١٢	٧٠
١٣	٨٥
١٤	٦٠
١٥	٣٠
١٦	٨٠
معدل	٦٧,٨١٢٥

الاختبار البعدي

**Posttest**

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	30	1	6.2	6.2	6.2
	50	1	6.2	6.2	12.5
	60	3	18.8	18.8	31.2
	70	3	18.8	18.8	50.0
	80	4	25.0	25.0	75.0
	85	1	6.2	6.2	81.2
	90	3	18.8	18.8	100.0
Total		16	100.0	100.0	

الرسم البياني من الاختبار البعدي



١	مرتفع (٨٠-١٠٠)	٧٥%	٨ طالباً
٢	متوسط (٧٠-٧٩)	٢٥%	٦ طلاب
٣	منخفض (> ٦٠)	٠%	٢ طالبان

بعد عملية التعليم باستخدام طريقة القراءة التكرارية بالجماعة وبدون استخدامها، فيجمع الباحث الاختبار القبلي والاختبار البعدي لمعرفة مقارنة بينهما الآتية:

## المجموع

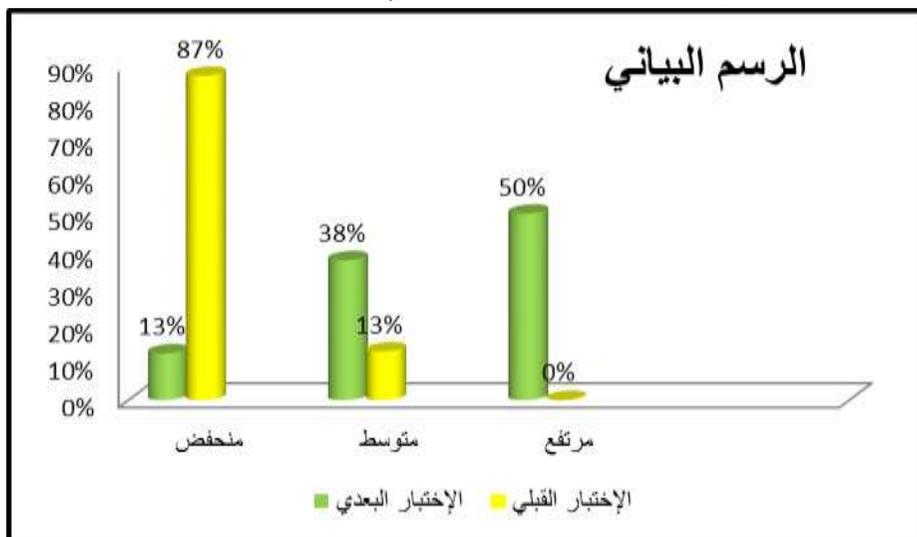
## Statistics

		Pretest	postest
N	Valid	16	16
	Missing	0	0
Mean		41.2500	71.5625
Median		50.0000	75.0000
Mode		50.00	80.00
Minimum		10.00	30.00
Maximum		60.00	90.00
Sum		660.00	1145.00
Percentiles	10	17.0000	44.0000
	20	20.0000	60.0000
	30	40.0000	61.0000
	40	40.0000	70.0000
	50	50.0000	75.0000
	60	50.0000	80.0000
	70	50.0000	80.0000
	80	50.0000	88.0000
	90	60.0000	90.0000

يحصل فصل التجربة على نتيجة الاختبار القبلي (٢٥، ٤١%) ونتيجة الاختبار البعدي (٦٧، ٨١%).

## الجدول ١٠,٤

الرسم البياني من الاختباري القبلي و الاختبار البعدي



بدأ الباحث هذه التجربة بإعطاء الاختبار القبلي في المواجهة الأولى، والمادة التي يأخذها الباحث عن "الإعراب وعلاماته". وبعد أن يعطي الاختبار القبلي، يقوم الباحث بتعليم النحو باستخدام طريقة القراءة التكرارية بالجماعة في المواجهة الثانية. وفي المواجهة الآخرة تعطي الباحثة الاختبار البعدي. بعد أن يحصل الباحث على حقائق الاختبار القبلي، والاختبار البعدي، يحسب الباحث الحقائق وفقا على حساب *Aplikasi SPSS* من جملة ١٠ سؤالاً و ١٦ طالبا، ويحصل على نتيجة الاختبار القبلي بالمعدل ٤١,٦٥ ونتيجة الاختبار البعدي بالمعدل ٦٧,٨١.

و يحصل فصل التجربة على نتيجة الاختبار القبلي في فصيلة المنخفض ٨٧% و فصيلة المتوسط ٠% و فصيلة المرتفع ١٣%. أما نتيجة اختبار البعدي في فصيلة المنخفض ١٣% و فصيلة المتوسط ٣٨% و فصيلة المرتفع ٥٠%.

تأثير على تعليم النحو باستخدام القراءة التكرارية بالجماعة

لمعرفة تأثير استخدام طريقة القراءة التكرارية بالجماعة في فصل التجربة، فيحللها برمز اختبار-تي ( $t$ -test).

نتيجة تحليل الاختبار-تي

### Paired Samples Statistics

		Mean	N	Std. Deviation	Std. Error Mean
Pair 1	Pretest	41.2500	16	15.43805	3.85951
	Posttest	71.5625	16	16.50442	4.12610

### Paired Samples Correlations

		N	Correlation	Sig.
Pair 1	pretest & posttest	16	.685	.003

### Paired Samples Test

		Paired Differences				T	df	Sig. (2-tailed)	
		Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference				
					Lower				Upper
Pair 1	pretest - posttest	-3.03125E1	12.71072	3.17768	-37.08557	23.53943	-9.539	15	.000

يعرف أن من ١٦ مجيباً في الاختبار القبلي يحصلون على المعدل ( $Mean$ ) ٤١,٦٥ و في الاختبار البعدي يحصلون على المعدل ( $Mean$ ) ٦٧,٨١ و يظهر الفرق (  $٦٧,٨١ - ٤١,٦٥ = ٢٦,١٦$  ).

في العلاقة الارتباطية Pearson يحصل Koefisien Korelasi  $0,685$  والمغزى  $0,000 < 0,05$  فيدل إلى عدم العلاقة بين مجموع النقط Gain الاختبار القبلي والاختبار البعدي.

ومن الجدول السابق يحصل على نتيجة  $t = -9,539$  بدرجة الحرية (df)  $1 -$   $16 = 15$  و  $\alpha = 0,05$  يحصل على نتيجة (2. tailed Sig)  $0,000 < 0,05$ . بناء على الحقائق السابقة فيكون  $H_0$  مردودا و  $H_a$  مقبولا ومعناه هو وجود الفرق الدلالي في نتيجة أو مجموع النقط Gain بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي.

ولذلك استخدام القراءة التكرارية بالجماعة في عملية تعليم النحو يؤثر على تحقيق أهدافها و ترقية نتيجة تعلم الطلاب فيه.

### الخلاصة

وبعد أن يبحث الباحث في تأثير القراءة التكرارية بالجماعة لترقية فهم الطلاب في تعليم النحو في الفصل الثاني بمعهد ججاسترو شربون، والذي حصل عليه الباحث عن الاختبار القبلي و الاختبار البعدي، فيقدم الباحث نتائج البحث الآتية:

قدرة طلاب فصل التجربة على فهم الإعراب وعلاماته قبل استخدام القراءة التكرارية بالجماعة في الفصل الثاني بمعهد ججاسترو شربون بعد أن يهتم الباحث بنتيجة الاختبار القبلي وهي بالمعدل  $41,65$  و المتوسط (Median)  $50,00$  و نتيجة السفلى  $10$  و نتيجة العليا  $40$ . وهذا بمعنى أنها لا ترتقي نتيجة كثيرة.

قدرة طلاب فصل التجربة على فهم الإعراب وعلاماته بعد استخدام القراءة التكرارية بالجماعة في الفصل الثاني بمعهد ججاسترو شربون بعد أن يهتم الباحث بنتيجة الاختبار البعدي بالمعدل  $67,81$  و المتوسط (Median)  $75,00$  و نتيجة السفلى  $30$  و نتيجة العليا  $90$ . وهذا بمعنى أنها ترتقي نتيجة كثيرة.

تأثير استخدام القراءة التكرارية بالجماعة على ترقية فهم الطلاب في تعلم النحو هو الطلاب إكتسبوا نتيجة أعلى من قبله. وهذا يدل على ترقية نتيجة طلاب الفصل الثاني في تعلم النحو بعده. والدليل على ذلك أن النتيجة  $t = -9.539$  بدرجة الحرية (df)  $16-1 = 15$  و  $\alpha = 0.05$  يحصل على نتيجة (2. tailed Sig)  $0.0005 < 0.0005$ . بناء على الحقائق السابقة فيكون  $H_0$  مردودا و  $H_a$  مقبولا ومعناه هو وجود الفرق الدلالي في نتيجة أو مجموع النقط Gain بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي. وهذا بمعنى أن هناك تأثير دلالي في استخدام القراءة التكرارية بالجماعة على ترقية فهم الطلاب في تعليم النحو.

### الاقتراحات

بناء على نتائج البحث السابق ، يمكن الباحث أن يقدم الإقتراحات الآتية:  
 ينبغي أن يكمل طريقة التعليم و يرشد إستعمالها في عملية التعليم للمدرسين خصوصا مدرسة اللغة العربية حتى يكون سهلا لإلقاء المادة في تعليم اللغة العربية و كذلك في تعليم النحو.  
 ينبغي أن يستخدم مدرس اللغة العربية طريقة التعليم المناسبة، خاصة في استخدام القراءة التكرارية بالجماعة لترقية فهم الطلاب في تعليم النحو.

### المراجع

شحاتة، حسن. ١٩٩٦. تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.  
 الناقة، محمد كامل على يونس، وفتحى. ١٩٧٧. أساسيات تعليم اللغة العربية. القاهرة: دار الثقافة.

عبد العليم، إبراهيم، ١٩٦١. *الموجه الفتي للمدرسي اللغة العربية في طرق التدريس*. القاهرة: دار المعارف

الغلاييني، محمد مصطفى، ٢٠٠٧. *جامع الدروس العربية*. بيروت: لبيون  
عبد القادر احمد، محمد، ١٩٩٧. *طرق تعليم اللغة العربية*. القاهرة: دار المعارف.  
عفيف الدين، أف و رمضان، أوجنج. *سراج المرید على الأجرومية في قواعد العربية*.  
باندونج: فرغال فرودوكتيون.

المشامي، محمد، ١٩٣٧. *القواعد الأساسية للغة العربية*. جاكرتا: ديناميكا بركة أوتاما.  
عبد المجيد، عبد العزيز، ١٩٦١. *اللغة العربية أصولها النفسية وطرق تدريسها*. القاهرة:  
دار المعارف.

Fahrurrozi, Aziz. Mahyudin, Erta. 2009. *Pembelajaran Bahasa Arab*. Jakarta: Direktorat Jenderal Pendidikan Islam Departemen Agama Ri.

Mustofa, Syaiful. 2011. *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab*. Malang: UIN Maliki press.

Mustofa, Bisri. Hamid, Abdul. 2012. *Metode & Strategi Pembelajaran Bahasa Arab*. Malang:Uin-Maliki Press.

Nurjanah, Dewi Vivi. 2014. *Efektivitas Pembelajaran Nahwu Dengan Menggunakan Nahwu Langkah I dab II Di Pondok Pesantren Fadlun Minallah Wonokromo Bantul*.

Nurzakiyah, Neng Ulfah. 2016. *Metode Pembelajaran Nahwu Dengan Kitab Muyassar Fi 'Ilmi An-Nahwi Kelas X A MA Pesantren Persis Kujang Ciamis*.

Mustaqim. 2015. *Metode Pembelajaran Nahwu Di Pondok Pesantren At-Taujeh Al-Islamy Leler Kebasen Banyumas Tahun 2014/2015*.

Sugiyono. 2016. *Metode penelitian pendidikan*. Bandung: Alfabeta

Muhidin Asep. *Nahwu Shorof Tadriji*. 2012, Depok: Mimbar Plus.

Sutikno,M. Sobry. *Belajar dan Pembelajaran*. 2008, Bandung: Prospect.

Hamalik, Oemar. *Proses Belajar Mengajar*. 2013, Jakarta: PT. Bumi Aksara

Eveline, Siregar dan Nara, Hartini. *Teori Belajar dan Pembelajaran*. 2011, Bogor: Ghalia Indonesia.

Zaenuddin, Radliyah. 2005. *Metodologi dan Strategi Alternatif Pembelajaran Bahasa Arab*. Yogyakarta: Pustaka Rihlah Group.